



مركز الدراسات الاستراتيجية
Center for strategic studies



جامعة واسط



مركز الدراسات الاستراتيجية



المقدمة

Introduction

إيماناً بدور الجامعات في بناء المجتمعات الانسانية من خلال البحث العلمي ودورها في رفد عملية البناء والتنمية بوصفه احد متطلبات النهوض وانطلاقاً من البرنامج الحكومي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والمتضمنة حث الجامعات العراقية على الدخول في التصنيفات العالمية لجودة التعليم واعتماد تؤامه حقيقية مع الجامعات العالمية من خلال مخرجات البحث العلمي المشترك ، عكفت جامعة واسط بالاهتمام بهذه الاهداف وضرورة تحقيقها ، وجه السيد رئيس الجامعة الاستاذ الدكتور مازن حسن جاسم الحسني المحترم بضرورة انشاء مركز استراتيجي متخصص يعنى بدراسات وابحاث التنمية المستدامة وادارة الازمات بأنواعها يأخذ بالحسبان حاجة المجتمع العراقي بصورة عامة وحاجة محافظة واسط الى هذا المركز بصورة خاصة . وتم تهيئة كافة السبل اللازمة في سبيل تحقيقه في ظل الامكانيات المادية والبشرية المتاحة .

Importance of the Center

اهمية المركز

يعد مركز الدراسات والبحوث في الجامعة الشريان والعصب الرئيس الذي يغذي كليات واقسام الجامعة بالديناميكية ويبعث فيها روح التطور والتقدم العلمي فهي تصب في خدمة المجتمع من خلال ربط الدراسات والبحوث بالمؤسسات العامة للمساعدة في ايجاد الحلول للمشاكل التي تعترضها وتساعد في اتخاذ القرارات الملائمة بمنهج علمي سليم للوصول الى هدف تنمية المجتمع وتطوره واستدامة هذا التطور وكذلك جعل الجامعة مركزاً استشارياً تكون مخرجاته ملائمة لما يحتاجه سوق العمل فضلاً عن اجراء البحوث والدراسات التي تعالج الازمات التي يعاني منها المجتمع العراقي واقتراح المعالجات الناجعة بأسلوب علمي ومنطقي وموضوعي مع امكانية دراسة الازمات المستقبلية من خلال البحث العلمي وتظهر اهمية انشاء مراكز للبحث العلمي في الجامعات العراقية فضلاً عن اكتساب استحداث هذا المركز في جامعة واسط اهمية خاصة لافتقار المحافظة الى هكذا مراكز تهتم بمشاكل المجتمع العراقي والازمات العربية العالمية .



مركز الدراسات الاستراتيجية Center for strategic studies

نبذة عن استحداث المركز:

تأكيداً على رسالة جامعة واسط والدور المتميز الذي تقوم به تم استحداث (مركز جامعة واسط للدراسات الاستراتيجية) بموجب الامر الوزاري ذي العدد (5206 في 2023/6/19) واستناداً الى الامر الجامعي ذي العدد (8787 في 2023/6/25) في عهد السيد رئيس الجامعة الاستاذ الدكتور مازن حسن جاسم الحسيني المحترم وان اول مدير لمركز جامعة واسط للدراسات الاستراتيجية الاستاذ الدكتور حسين رحيم عزيز الهماش . ويعد المركز من المراكز العلمية في الجامعة ويكون ارتباطه بمكتب السيد رئيس الجامعة بصورة مباشرة بموجب الامر الجامعي ذي العدد (9876 في 2023/7/20).

تعريف المركز:

هو مركز دراسات استراتيجية يهدف الى اجراء الدراسات والبحوث وذلك ضمن المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بما يختص القضايا التي تهتم بلدنا العزيز العراق والوطن العربي وتتصل بأمن المنطقة وتؤثر في مستقبلها كما يقوم المركز بعقد المؤتمرات والندوات التي تصب في مصلحة الباحثين وصانعي القرار.

مبررات واسباب إنشاء المركز:

1. الحاجة إلى تحديد رؤية واضحة للمستقبل، وتقريبه من تحليل الاتجاهات في الواقع المنظور وسيناريوهات المستقبل .
2. وجود الخبرات والمؤهلات الداعمة لمركز بهذه الصفة .
3. وجود حاجة إلى التوعية الموضوعية، والشفافية في توفير الحقائق، بعيداً عن الضبابية في التحليل وإصدار الأحكام .
4. تحقيق العائد المعنوي والمادي للجامعة .



مركز الدراسات الاستراتيجية Center for strategic studies

Center Message

رسالة المركز :

الاسهام الفاعل والعمل الجاد للنهوض والارتقاء بعمل الجامعة من اجل وضع مخرجات البحث العلمي في خدمة المجتمع وصانعي القرار في العراق بصورة عامة ومحافظة واسط بصورة خاصة عبر دراسات وبحوث عالية الجودة وتعزيز قدرات التحليل الاستراتيجي .

1. أن يساعد في تطوير الانسان وأن يدعم الجهود التي تهدف إلى تنمية الوعي في المجتمع العراقي .
2. أن يساهم بالجهود ذات العلاقة وبالتنسيق والتكامل بين جامعة واسط والجامعات العراقية والعربية والعالمية لتعزيز الاستفادة من الإمكانيات المتاحة في استشراف المستقبل .

See the Center

رؤية المركز :

ستكون رؤية المركز من خلال خلق بيئة بحثية محفزة للإبداع على النحو الآتي :

1. أن تصبح جامعة واسط المصدر المهم في تزويد المجتمع العراقي ومؤسساته بالحقائق في المجالات الحياتية جميعها .
2. أن يملك المركز المكانة والإمكانيات اللازمة لتحقيق رسالته تدعياً لرسالة الجامعة .
3. أن يكون المركز ريادياً في الاسهام بالحلول الناجعة للمشكلات التي تواجه المجتمع وذلك تأكيداً للدور الفاعل للجامعة واسط في المجتمع وتعضيداً لمقولة السيد رئيس الجامعة المحترم بإطلاق تسمية الجامعة المجتمعية .



مركز الدراسات الاستراتيجية Center for strategic studies

اهداف المركز : Center objectives

وتتضمن اهدافاً عامة واهدافاً خاصة وهي :

1. السعي الى النهوض بالدراسات العلمية وتطبيق نتائجها على ارض الواقع من خلال تقديم المشورة والحلول في كيفية معالجة المشاكل التي يعاني منها المجتمع العراقي .
2. تطوير الوعي الاستراتيجي لدى العاملين في حلقات القيادة العليا في الدولة لتعزيز قدراتهم في اتخاذ القرار وتعزيز القدرة على التنبؤ بالأحداث وفق معيار اكايمي متميز لمواجهة التحديات الاستراتيجية على اختلاف اشكالها .
3. تبادل المعلومات والتعاون مع مراكز اتخاذ القرار الحكومي ومراكز الدراسات والبحوث الاخرى داخل العراق وخارجه .
4. تشجيع الاكاديميين لإعداد الدراسات والبحوث وتقديم الاستشارات التي يرى المركز انها تشكل اهمية استراتيجية لقطاعات المجتمع المختلفة .
5. تفعيل دور جامعة واسط في بناء العراق عموماً ومحافظة واسط على وجه الخصوص من خلال ربط النتاج البحثي العلمي والانساني في شتى فروع العلم والمعرفة بالمجتمع وترجمة الجهود العلمية للباحثين في الجامعة الى واقع ملموس في حياة الناس باعتبار الرؤية الشمولية لدور الجامعة التي تتخطى حدود رفق المجتمع بالملاكات العلمية المؤهلة في شتى الاختصاصات .
6. اعداد دراسات وبحوث تسهم في تعزيز مسيرة البحث العلمي والاكاديمي في جامعة واسط بما يحقق لها مرتبة متقدمة لمعايير الجودة المحلية والعالمية .



مركز الدراسات الاستراتيجية Center for strategic studies

مهام المركز : Center Tasks

1. وضع الخطط والبرامج للدراسات والبحوث العلمية المتخصصة في ضوء السياسة العامة للبحث العلمي التي تقرها الهيئة .
2. عقد الندوات والمؤتمرات الحوارية وذات الصلة بالبعد الاستراتيجي للمعطيات المستقبلية.
3. اجراء الدراسات والبحوث النظرية والتطبيقية والميدانية التي تتطلبها خطط التنمية والعمل على تطويرها وتقديم المقترحات بشأنها واستثمارها وتوفير المستلزمات البحثية للباحثين .
4. توفير قواعد المعلومات ضمن اختصاص المركز من المكتبة التي تحوي الكتب والدوريات والمراجع والافلام والشفافيات ومكننة العمل الاداري فيها باستخدام اساليب الحفظ والارشفة الحديثة وتأمين الاتصال بقواعد المعلومات الوطنية والدولية .
5. تمثيل الجامعة في المحافل العربية والدولية والمحلية التي تتعلق بالتخطيط الاستراتيجي وتندرج تحت مجالات العمل للمركز .
6. المساهمة في تنمية وتطوير قدرات العاملين في الجامعة باتجاه إدارة المستقبل .
7. نشر البحوث العلمية وتعميمها على الجهات ذات العلاقة والتعاون معها على تطبيق النتائج .
8. إصدار التقارير والنشرات المتخصصة بالفكر الاستراتيجي واصدار المطبوعات والدوريات والكتب والنشرات العلمية .
9. الاسهام بتعميق الوعي العلمي عن طريق المحاضرات وتنظيم المؤتمرات والندوات واللقاءات العلمية والحلقات الدراسية والدورات التدريبية على المستويات الوطنية والعربية والدولية والمشاركة فيها .
10. تبادل الخبرة مع الخبراء والباحثين من داخل العراق وخارجه للاستفادة من خبرتهم وفق خطة المركز واهدافه العلمية .
11. تحقيق وتوسيع التعاون العلمي مع المؤسسات العلمية الوطنية والعربية والدولية ذات العلاقة بأهداف المركز واختصاصه .



مركز الدراسات الاستراتيجية Center for strategic studies

مجالات عمل المركز : The center's areas of work

1. اقتراح السياسة العامة للمركز في المجالات العلمية والمالية والادارية ومتابعة تنفيذها
2. اقتراح الخطة العلمية السنوية للبحوث وسبل تنفيذها في ضوء السياسة العامة للبحث العلمي المتخصص .
3. اقتراح برامج نقل التقنية الحديثة الى الميدان التطبيقي ومتابعة تنفيذها وتقييمها .
4. السيطرة على اطلاق النتائج النوعية وتعميمها بما يضمن حسن استثمار هذه النتائج التعاقد مع الجهات الاخرى والاشخاص داخل العراق لإجراء البحث العلمي لمشكلة علمية معينة وكذلك التعاقد مع الجهات العربية والاجنبية ذات العلاقة .
5. التوصية بإقامة العلاقات العلمية مع الجهات ذات العلاقة بطبيعة اعمال المركز داخل العراق وخارجه .
6. مناقشة تقارير تقدم العمل التفصيلي واتخاذ الاجراءات المناسبة بصددها .

وسائل تحقيق اهداف المركز : Means of achieving the center's goals

1. تكليف باحثين من داخل الجامعة وخارجها بالقيام بالدراسات والبحوث والاستشارات .
2. تنظيم مؤتمرات وندوات ودورات حول موضوعات ذات أهمية محلية أو إقليمية أو دولية .
3. نشر البحوث والدراسات والنشرات والتقارير المتخصصة وفق ما يرتئيه المركز .
4. التعاون والتنسيق مع المراكز والمعاهد والمؤسسات ذات الأغراض والاهتمامات المماثلة .



مركز الدراسات الاستراتيجية Center for strategic studies

اقسام وشعب المركز : Departments and divisions of the center

يضم المركز عدداً من الاقسام والشعب وهي :

أ- قسم ادارة الأزمات : Crisis Management Department

يختص هذا القسم بدراسة الأزمات التي يتعرض لها عالمنا المعاصر والناجمة من الاختلال في التوازن القائم في بلادنا ، فضلا عن محاولات القوى الصغرى لتحقيق المزيد من الاستقلال والتخلص من تبعية القوى المهيمنة مما يدفع لحدوث صراعات ونزاعات تصل الى مستوى الأزمات العالمية هذا فضلا عن الأزمات الداخلية التي تواجهها العديد من دول العالم سواء ذات الطبيعة السياسية او الاقتصادية او الاجتماعية ، ويسعى قسم ادارة الازمات الى تحقيق الاهداف الاتية :

1. تحسين عملية صنع القرار .
2. تقليل الاثار السلبية للمخاطر الى ادنى حد ممكن .
3. الاستغلال الامثل للموارد وزيادة فعالية عمليات تشغيلية .
4. تطوير الموارد البشرية ودعمها .
5. تزود المؤسسة او البلد بمنهجية او الية تعمل على استمرارها ومراقبتها بشكل دائم .

ب- قسم التنمية المستدامة Department of Sustainable Development

يهتم القسم بالتنمية بشكل عام وهي عملية تحول شاملة لكافة مكونات اقتصاد ما، وذلك من خلال إحداث تغيير واضح في أحجام (أو قيم) هذه المكونات وعلاقتها الهيكلية البيئية والضمنية وإن التنمية المستدامة هي التنمية التي لا تتعارض مع البيئة، وهي التي تؤدي إلى الارتقاء بالرفاهية الاجتماعية بأكبر قدر من الحرص على الموارد الطبيعية المتاحة بأقل قدر ممكن من الأضرار و الإساءة إلى البيئة.

وان مصطلح التنمية المستدامة هو (ضرورة انجاز الحق في التنمية بحيث يتحقق توازن الحاجات التنموية والبيئية على نحو متساوٍ لأجيال الحاضر والمستقبل) وعندما قدمت اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية تقريرها مستقبنا المشترك (عام1987) فأنهم تصدوا لمشكلة النزاعات بين البيئة والتنمية من خلال صياغة مفهوم التنمية المستدامة، وأكدوا إن التنمية المستدامة هي (التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها)



مركز الدراسات الاستراتيجية Center for strategic studies

ج-شعبة الشؤون العلمية : Scientific Affairs Division

تعد شعبة الشؤون العلمية هي الأساس النابض في المركز الذي يمد تشكيلاتها بشتى منابع المعرفة والبحث والتطوير العلمي وهي احدى الاقسام الحيوية فيها لما لها من دور جعله ملتقى نتاج باحثي الجامعة من مختلف الانتاجات العلمية وبراءات الاختراع وحركة نشر علمية دؤوبة فضلاً عن الكثير من الجوانب العلمية المتنوعة ، وهي ملتقى النتاجات العلمية للجامعة في مختلف المجالات والإنجازات العلمية من براءات الاختراع وحركة النشر العلمية كما ويتضمن متابعة النشاطات العلمية المتنوعة مثل المؤتمرات والندوات والورش اضافة الى العديد من الجوانب العلمية المتنوعة الأخرى.

د-شعبة الشؤون الادارية : Administrative Affairs Division

توفر شعبة الشؤون الإدارية خدمات عالية الجودة للمركز من خلال قيادة الممارسات المهنية وإدارة البنية التحتية وجميع الأصول بما في ذلك الموارد الإدارية مثل توفير الدعم الإداري للمركز في عملياته اليومية والإشراف على الميزانية والمحاسبة وتطوير وإنتاج التحليلات التنظيمية للمساعدة في التخطيط الاستراتيجي على المدى الطويل. والنزاهة والتعاون والجودة والكفاءة والفعالية والاستجابة والكفاءة المهنية هي القيم التي تقوم عليها شعبة الشؤون الإدارية والمالية. يمكن تلخيص المسؤوليات الرئيسية للشعبة على النحو التالي:

1. التصرف بحكمة في الإدارة المالية وخصوصاً في رصد وتقييم ومعالجة كافة المعاملات .
2. التأكد من أن خطط موارد الدوائر والأقسام بالمركز تتماشى مع أولوياته ومعايير استخدامه
- رصد الموارد وفقاً لمعايير الكفاءة والاحتياجات الناشئة ودعم وتنسيق وقيادة تنفيذ وتطوير الإدارة للتنمية .
3. إعداد وتنفيذ الهياكل الإدارية للمنظمة، بما في ذلك تحديد أدوار ومسؤوليات الدوائر والوحدات ضمن نطاق سلطتها .
4. وضع العمليات والنظم الإدارية ومواصلة النظر في هذه العمليات والنظم التي أنشئت لضمان حسن سير العمل في إدارة المركز.
5. وضع سياسات شؤون الموظفين وإدارة أنظمة وقواعد الموظفين الحالية بهدف ضمان خدمة المركز من قبل الموظفين الأكفاء والمتحمسين .



مركز الدراسات الاستراتيجية Center for strategic studies

هـ- الموقع الالكتروني : website

هي وحدة ادارة الموقع الالكتروني، وحدة أنظمة وتطبيقات المواقع الإلكترونية، وحدة ادارة الحسابات الإلكترونية، ووحدة المتابعة الادارية. اذ يساهم الموقع في ظهور الأمتل للموقع على الشبكة الدولية وتقديم الخدمات والأنظمة الإلكترونية التي تساعد في تحقيق وإنجاز الأهداف المرجوة لمنتسبي الجامعة

كما يسعى الى التحول الرقمي المتكامل لجعل الجامعة مؤسسة علمية ذات بنى تحتية الكترونية مع سهولة حصول الزائر على أي معلومة تخص المركز من خلال موقعها الالكتروني ويسعى الى تحقيق جملة من الأهداف وهي :

1. التعامل الأمتل مع الشبكة الدولية ونشر كل ما له علاقة بالمركز .
2. خلق بيئة الكترونية معاصرة تواكب التطور السريع في العالم الرقمي .
3. التحول الرقمي وربط المنظومات لتأسيس بيئة الكترونية متكاملة .
4. انسيابية نقل المعلومة (مع الحفاظ على دقتها) من والى منتسبي المركز .

• وأن الملاك المتخصص من المنتسبين خمسة فقط من التخصصات الاتيه ، علوم سياسية وقانون واللغة العربية واللغة الانكليزية واللغات الاخرى .

التوقع والطموح نحو غدا افضل :

ان طموح مركز جامعة واسط للدراسات الاستراتيجية العمل على دعم أنشطة البحث العلمي ، ومشاريع التخرج ، وتكريم المبدعين والمتميزين بما يساهم في تكوين جيل من الباحثين ذوي القدرات التنافسية العالية ، اضافة الى المساهمة في تطوير البحث العلمي من خلال تحديث الموضوعات التي تدرس في الكليات والاقسام واقتراح موضوعات او مفردات جديدة لتطوير الأبحاث العلمية والاستراتيجية في الجامعة .

فضلا عن تقديم الخدمات البحثية والاستشارية للهيئات والمؤسسات سواءاً كانت حكومية او خاصة ، وتوفير المعلومات التفصيلية التي تخدم عملية التنمية الشاملة للجامعة والمجتمع بما يحقق اهداف البحث العلمي ورسالة الجامعة ، واقامة الندوات والحلقات الدراسية الهادفة وورش العمل لتنشيط الحركة العلمية والفكرية والابداعية ، والمشاركة في تطوير اداء الجامعة وضمان جودة مخرجاتها ونشر الفكر الاستراتيجي نحو غدا افضل بما يؤدي الى تحقيق رؤية الجامعة ونظرتها المستقبلية ووظائفها في التعليم وخدمة المجتمع .



مركز الدراسات الاستراتيجية Center for strategic studies

اضافة الى انجاز البحوث الاساسية والتطبيقية والاجرائية في كافة المجالات التي تخدم المجتمع وتقديم الخطط والاسراتيجيات المبنية على اسس علمية للجهات المعنية سواء كانوا افرادا او مؤسسات وتحليل وتقييم الواقع وتقديم رؤية مستقبلية من اجل النهوض بالصرح الاكاديمي ، وتمثيل الجامعة في المحافل العراقية والعربية والدولية .

والقيام بالدراسات المستقبلية لاهم الانشطة والعمليات المؤثرة في حركة المجتمع في المجالات المختلفة ، وتوثيق الروابط الثقافية والعلمية مع الجامعات والمراكز والهيئات العلمية ، ونشر الوعي العلمي والثقافي من خلال اصدار الكتب والمؤلفات العلمية ، والبحث عن افضل الطرق والاساليب والادوات التي يسعى المركز الى تحقيقها والتي لا تقتصر على مجال واحد ، وتقوم على العديد من الافتراضات النظرية والفكرية المرتبطة بالأهداف التي من الممكن تنفيذها في المستقبل ولها علاقة بين الحاضر والمستقبل وفقا لاستخدام القدرات المتاحة .

والسعي لتمكين الطالب من التفكير الاستراتيجي الواعي بدور بلاده في المجالات الاقليمية والدولية وتشجيعه على تطوير قدراته في المبادرة والابداع ، ونشر ثقافة التفكير والتخطيط الاستراتيجي وسط قطاعات المجتمع والمؤسسات الحكومية بهدف تنمية وتطوير الوطن في مجالات التخطيط الاستراتيجي ، وتشجيع النشر وتبادل الخبرات ، ورصد التحولات وتنمية قدرات التحليل ونشر القيم الانسانية وتعميق ثقافة حقوق الانسان ، وتوفير انظمة الكترونية لتسهيل العمل واختيار البدائل وتقييمها ، والقدرة على الابتكار ، والاستفادة من كافة الجهود والعقول ، واقامة شبكة علاقات مع مراكز البحوث والفكر العالمية لتبادل الخبرات ، والانفتاح على الجمهور من اجل استمالة الراي العام عبر تداول المعلومات ومن خلال عقد مؤتمرات مفتوحة وورش عمل يشترك فيها باحثو المركز وغيرهم .

ومحاولة العمل على بقية المحاور في اطار ادارة توازن المصالح الاستراتيجية والتفاعل معها ، الا ان كل هذا يتطلب ضبط وتنظيم وتنسيق اي انها بحاجة الى ان تنضبط وفق خطة وصول الى الهدف المراد تحقيقه ، فالأهداف لا تقتصر لكي تنجز على وجود الفعل وانما تفترض وجود خطة او خطط يستكمل بها الفعل بمقوماته لتحقيق اهدافه .



مركز الدراسات الاستراتيجية Center for strategic studies

والاستراتيجية في جوهرها علاقة بين وسائط واهداف في احد اهم جوانبها تجسد القدرة على تكييف الموارد والامكانيات المتاحة والعمل على توظيفها بطريقة تسعى لتحقيق الاهداف المرسومة او لنقل نسبة مقبولة منها ، وهي ليست قاصرة على مجال بعينه دون غيره من المجالات بل تتعدى نحو مجالات اوسع ومستقبل افضل .